

الأحد، 29 يناير 2012 - 13:00



المسجد الأقصى

أعلنت لجنة الدفاع عن بلدة سلوان شرقي القدس أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي شرعت في شق طريق يمتد بين المنطقة الشمالية ببلدة سلوان، والتي بدأ العمل بها لبناء حداثق تلمودية، تمتد إلى منطقة القصور الأموية الملاصقة لسور المسجد الأقصى المبارك الجنوبي.

وأوضح رئيس اللجنة فخرى أبو دياب، في تصريحات له اليوم الأحد، أنه تم رصد وتوثيق تحركات آليات وجرافات الاحتلال وهي تشق هذه الطريق بعد وضع يدها على أراضي المواطنين في المنطقة. واعتبر أن المشروع تزوير كبير وفاضح للتاريخ، وقال إن الهدف الرئيسي له هو العزل الجغرافي للمسجد الأقصى، من خلال العمل على تغيير معالم المنطقة المحيطة به، موضحاً أن الحديقة التلمودية والطريق الذي بدأ العمل فيه قبل أيام ستمنع الامتداد الفلسطيني وستفصل المواطنين عن المسجد دون تواصل كما كان منذ مئات السنين.

وحذر أبو دياب من النتائج الكارثية للمشروع، موضحاً أن الهدف منه هو الاستيلاء على المزيد من أراضي المقدسين لصالح الطريق والحديقة التلمودية المجاورة، مشيراً إلى أن الحفريات الجارية باسم الحديقة والطريق ستصل حتماً لأساسات المسجد الأقصى لقربها الكبير من السور الجنوبي والجنوبي الشرقي للمسجد.

وأضاف أن سلطات الاحتلال مصممة لحسم مصير مدينة القدس وتهويدها في أسرع وقت، لذلك فهي تعمل على فرض أمر واقع جديد في القدس، خاصة بما أصبح يعرف بـ"غلاف البيت المقدس" بتزوير كبير للتاريخ والجغرافيا في محيط المسجد الأقصى، ولذلك أطلق عليه هذه التسمية لمحاذاته لما يسمونه بـ"جبل الهيكل"، وهي التسمية التهويدية للمسجد الأقصى المبارك.

من ناحية أخرى، واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملاتها اليومية لاعتقال المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية، إذ اعتقلت اليوم، الأحد، 11 فلسطينياً من عدة مدن بالضفة الغربية.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية اليوم، الأحد، إن جنود الاحتلال الإسرائيلي داهموا بلدة بيت أمر شمال الخليل واقتحموا منازلها واعتقلوا شابين واقتادوهما إلى جهة مجهولة، موضحة أنه خلال عملية الاعتقال رشق مواطنون فلسطينيون قوات الاحتلال بالحجارة، مما أدى إلى إصابة جندي إسرائيلي بإصابات بسيطة.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 29/01/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com